القتل التي بدأتها بمجزرة حي الشيخ رضوان في مدينة غزة، فقتلت طفلاً وشاباً آخرين، فيما تواصلت الصدامات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي، حيث خرج المواطنون في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة الى الشوارع بالآلاف، وخاضوا مجابهات عنيفة ودامية مع جنود الاحتلال، وصفت بأنها الأعنف منذ شهور عدة. وخلال ذلك، استشهد الشاب طلال سليم الاعرج (٢٦ عاماً)، بعد ان هاجم ثلاثة جنود اسرائيليين بسكين واصابهم بجروح؛ كما استشهد سمير العراوري (١١ عاماً) خلال اطلاق جنود الاحتلال النار على المتظاهرين في سيلة الحارثية. وبذلك بلغت حصيلة الاشتباكات التي وقعت في عموم الضفة والقطاع سبعة شهداء سقطوا خلال ٢٤ ساعة، وأكثر من ٤٠ جريحاً. وقد فرضت قوات الاحتلال حظر التجول في معظم مخيمات غزة واحيائها، في محاولة للسيطرة على الموقف هناك. ودارت مجابهات عنيفة في نابلس وقلقيلية وجنين وبيت لحم وبيت ساحور ومخيمات جباليا والنصيرات ودير البلح ورفح والشاطىء، في غزة، وجنين وعايدة وبلدة قباطية، في الضفة. وقد أقام المتظاهرون، في هذه المناطق، متاريس على الطرقات، وهاجموا جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة. من جهة أخرى، اقتحم جنود اسرائيليون مستشفى الاهلي في غزة، الذي نقلت اليه جثة الشهيد الاعرج، وقد قام افراد من أسرته واصدقاء له بنقل الجثة من المستشفى (القبس، ٢٠/٣/١٩٨٩).

• نفت المؤسسات والشخصيات الوطنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة، الانباء التي اوردتها الاذاعة الاسرائيلية وتحدثت عن اجتماعات عقدت بين رئيس وزراء اسرائيل، اسحق شامير، وشخصيات فلسطينية. ووصفت المؤسسات والشخصيات، في مذكرة وجهتها الى قناصل الدول الاجنبية المعتمدين في القدس الشرقية وممثل هيئة الامم المتحدة، هذه الانباء بأنها مناورة سخيفة ومكشوفة لتضليل الادارة الاميركية والشعب الاميركي، وايهامهما بأن لدى اسرائيل قيادة بديلة من م.ت.ف. وأعلنت المؤسسات والشخصيات الفلسطينية، مجدداً، ان م.ت.ف. هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وناشدت المعنيّين اطلاع حكوماتهم وشعوبهم والمجتمع الدولي على المخطط الاسرائيلي الهادف الى تدمير مدينة القدس، ثاني أقدم مدينة في العالم، والوقوف في وجه الهجمة الاسرائيلية (وفا، ٢٠/٣/١٩٨٩).

• اصدرت اللجان الشعبية في قرية الزاوية بياناً دعا سكان القرية الى الاستمرار في ضرب قطعان المستوطنين، وملاحقة عملاء الاحتلال، وروابط القرى التي يمثلها المدعو تحسين منصور، ومقاطعة محطة الوقود التابعة له، وتحذير كل من يحاول اعاقة عمل القوات الضاربة. ودعت اللجان الشعبية، في بيانها، السكان الى ضرب العملاء اينما وجدوا، والالتزام بأيام الاضراب الشامل، وقرارات القيادة الوطنية الموحّدة. الى ذلك، وزّع في نابلس بيان باسم الجيش الشعبي الفلسطيني حيّا الروح النضالية المرتفعة لأهالي حي القصبة وجبل النار في نابلس والشيخ رضوان في غزة. وجاء في البيان ان البطولات التي قام بها المواطنون في هذه الاحياء، يجب ان يحتذى بها في كل مواقع الانتفاضة. ودعا البيان المواطنين الى اعتماد الفاعلية عينها في التصدي للمحتلين حتى دحرهم (وفا، ٢٠/٣/١٩٨٩).

• في محادثات اجراها، مؤخراً، زعيم حزب العمل، شمعون بيرس، مع فلسطينيين من المناطق المحتلة، عرض بيرس فكرة انشاء كونفدرالية ثلاثية بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين. ووفقاً لتصور بيرس، يجرى تطوير المناطق المحتلة تدريجياً نحو كيان سياسي يمكن ان يعتبره الفلسطينيون بمثابة دولة، ويشمل جميع مميّزاتها، لكنه يكون جزءاً من الكونفدرالية، ويبقى منزوع السلاح، في حين يتولى الجيش الاسرائيلي المحافظة على مصالح اسرائيل الامنية على امتداد نهر الاردن (عل همشمار، ٢٠/٣/١٩٨٩).

• دعا نائب وزير المالية الاسرائيلية، يوسي بايلين، وهو من المقربين جداً من شمعون بيرس، الحكومة الاسرائيلية الى البدء بمفاوضات مباشرة مع م.ت.ف. كذلك دعا المعراخ الى بدء مسار في هذا الاتجاه ومن دون موافقة الليكود. وأضاف بايلين ان اسرائيل اخطأت، خطأ كبيراً، عندما لم تضع شروطاً على م.ت.ف. خلال العشرين سنة الماضية، وأعطت، بذلك، الضوء الاخضر لاصدقائها في العالم للاعتراف بـ م.ت.ف. دون شروط. ودعا بايلين، مجدداً، الى وضع شروط على م.ت.ف. يجرى، بموجبها، بدء المفاوضات المباشرة معها، وأهم هذه الشروط، ايقاف الانتفاضة (هآرتس، ٢٠/٣/١٩٨٩).

• أتلف رجال «الدورية الخضراء» ٩٠٠ دونم